

يدركه المكافاة لحوق عقاب الله على طلب المكافاة بالصدق
واليوم بالعبوس مماز على طريقين ان يوصف بصفة اهله من الاشياء
بما ركضت صم روي ان الكافر يعيس يومئذ حتى يسيل من بيت
عرق مثل القطران وان يشبه في شدته وضربه بالاسد العيوس
جاء السيل والقطر بر السد بدا العيوس الذي يجمع ما بين عنده
مع يقبل تحطرت النار اذا رفعت ذنبا وجعت قطوبها وذمت
شده من القطر وجعل الميم مزينة قال اسد بن عاصم: **يا**
يا صطلبت الحروب في كل يوم يا سبل الشتر قطر الصباح
له شتر ذلك اليوم ولقاهم نصرة وسورا اي اعطاهم
الفرار وحزتهم نصرة في الوجوه وسورا في القلوب
لعل ان اليوم موصوف بعين اهله **وجناهم ماصبر واخنة**
ما صبر وابصرهم على الاشارة وعن ابن عمك ان الحسن والحسين
عنهما مرضا فعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناسرعة
بالسنة لو تدرت على ولدك فقدر على وقاصرة وقصة جارية
الما هما ان يصوموا ثلاثة ايام شقيقا وما معهم شئ فاستقرض
معون الجبيري اليهودي ثلاث اصوع من شعير فطفت قاطبة
فتبينت خمسة اقرص على عدد دم فوضعوها بين ايديهم ليقطروا
عليهم سائل فقال السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين
اطعوني اطعمكم الله من موايد الجنة فاشروه وباتوا لم يد وقوا
اصبحوا صامسا فلما امسوا ووضعوا الطعام بين ايديهم وقف
فاشروه ووقف عليهم سير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك فلما
خذ علي بيده الحسن والحسين واقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه
الابصرهم وهم يرتضون كالفرع من شدة الجوع قال ما اشد
ظننا وغارت عيناها فساءه ذلك فنزل جبريل وقال خذها
ياك الله في اهل بيتك فاقره سورة **فان قلته** ماعني
مع الجنة **قلته** المعنى وجناهم لصبرهم على الاشارة
اليه من الجوع والعري يستانا فيه ماء كل هني وحمر فيه
ستكن فيها على الاياتك لا يرون فيها شمسا ولا زهرا
وايها معتدل لاهرهمس يحيى ولا شدة برد تؤذي وفي الحديث
تصعب لاجن ولا فروع وقيل الزهرا القمر وعن ثعلب
طبي واشتهر **يا**
وليلة ظلالها قد عتك قطعها والزهرا زهر **يا**
الجنة ضياء فلا يحتاج فيها الى شمس ولا قمر **ودانية عليهم**
ذلت قطوفا نذليلان فان قلته ودانية عليهم
دم عطفت **قلته** على الجملة التي قبلها لانها في موضع الحال
وهذه حال ثملها عنهم كرجوع الضمير منها اليهم في عليهم
مفرد وتلك جملة في حكم مفرد فتدبر غير راين فقصا
الزهرى ودانية عليهم ظلالها ودخلت الواو ولد الالة
لان يجمعان لهم كانت قبل وجناهم جنه جامعين فيها
عن الحرو والقرو ودنو الظلال عليهم وقوي ودانية

بالرفع

بالرفع علي ان ظلالها مبتدا ودانية خبر والجملة في موضع الحال والمعنى لا يرون
فيها شمسا ولا زهرا والحال ان ظلالها دانية عليهم ويجوز ان يجعل متكئين
ولا يرون ودانية كلها صفات لجنه ويجوز ان تكون ودانية معطوفة على
جنه اي وجنات اخرى دانية عليهم ظلالها على نهم وعدوا جنات كقولهم ولين خلق
مقام رب جنات لانهم وصفوا بالجو في انا نحن من ربنا فان **قلته**
علام عطفت وذلك **قلته** هي اذ رفعت ودانية جملة فعلية
معطوفة على جملة ابتداء واذا نصبت على الحال فهي حال ودانية اي تدبر
ظلالها عليهم في حال تدليل قطوفا لها او معطوفة عليها على دانية عليهم ظلالها
ومذلة قطوفا واذا نصبت ودانية على الوصف فهي صفة مثلها الاثري
انك لو قلت جنه ذلت قطوفا كان صحيحا وتدل على القطف ان يجعل
ذلالا لا تمنع على قطا فيها كيف شاء او تجعل ذليلة لهم خاصة متقاصه
من قولهم حاطط وصيرا **و يظا في عليهم من فضة واكواب كانت قوارير**
قوارير من فضة قدر وهما نقديرا قوارير قوارير قويا غير متونين ويتنون
الاول ويتنونها وهذا المتونين يدل على لف الاطلاق لانه فاصلة في الثاني
لا يتاعد الاول ومعنى قوارير من فضة انها مخلوقة من فضة وهي مع بياض
الفضة وحسنها في صفاء القوارير وشعرها **فان قلته** ماعني
ما معني كانت **فان قلته** هو من يكون في قوله ان فيكون اي تكونت قوارير
تكون الله فغنيا تلك الخلقه العجيبه الشان الجامعة بين صفين الجوهرين
المتباينين ومنه كان في قوله كان من اجزاها قورا وقوي قوارير من فضة
بالرفع على هي قوارير قدر وهما صفة القوارير من فضة ومعنى نقديرهم
لها انهم قدر وهما في انفسهم ان يكون على قوارير واشكال على حسب سزها انهم
جاءت كما قدروا وقيل الضمير للظا فبين بها دل عليه قوله و يظا في
عليهم على انهم قدر واشترها على قدر الري وهو الد للشارب لكونه على
مقدار حاجته لا يفضل عنها ولا يجز عن مجاهد لا يفيض ولا يفيض
وقوي قدر وهما على البناء للمفعول ووجه ان يكون من قدر منقول لا من
قدر تقول وقدرت الشئ وقدرته فلان اذا جعلك قادرا له ومعناه
جعلوا قادرين لها كما شاءوا واطلق لهم ان يقدر وا على حسب ما اشتهروا
وسمقون فيها كما سا كان مزاجها سلسيلا عينا فيها قسي سلسيلا سميت
العين زنجيلا طعام الزنجيل فيها والعرب تستلج وتستطيعه قال الاغني
يا كان القنفذ والزنجيل باثما بقدها واذا مشورا **يا**
وقال المسيب بن عيسى يصف فم امرأة وكان طعام الزنجيل به اذن قسته
وسلافة الخمر وسلسيلا لسلاسة اخذارها في الخلق وسهولة مساعرها
يعني انها في طعام الزنجيل وليس فيه لذعه ولكن نعيم اللذع وهو السلاسة
يقال سلسل وسلسال وسلسيل وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت
الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة وقال الزجاج السلسيل في اللغة
صفة لما كان في غاية السلاسة وقوي سلسيلا على منع الصرف لاحتمار
العلمية والثابت وقدره والي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان معناه
سلسيلا اليها وهذا غير مستقيم على ظاهره الا ان براد ان جعله
قول القائل سلسيلا جعلت عليها للتعين كما قيل يا بطش و ذروي
جبا وسميت بذلك لان منها الامن ساء ل لهما سبيلا يا لعل الصالح وهو
مع استقامته في العربية تكلف وابتداء وعزوه الي مثل علي رضي الله عنه